S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15645
17 March 1983

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى الرسالة الموجهة اليكم والواردة في الوثيقة S/15643 بتاريخ ١٦ آذار/مارس ١٩٨٣ م ، يشرفني ابلاغكم بما يلي :

ان الجماهيرية العربية الليبية تنفي نفيا قاطعا الادعاءات الواردة في الرسالة وتؤكد بأنها لا تحتل أى جزء من أراضي تشاد وليس لديها أية أطماع في أراضي الدول الأخرى ، ولكنها لن تتنازل عن أى شبر من أراضيها .

ان قطاع اوزو جزء لا يتجزأ من الاراضي الليبية وسكانه ليبيون ويحملون بطاقات هوية ليبية منذ الاستقلال . كما أنهم ممثلون في مؤتمر الشعب العام الذى يعتبر الأداة التشريعية بالجماهيرية .

لقد حرصت الجماهيرية على علاقات الأخوّة وحسن الجوار التي تربط الشعبين الليبي والتشادى وعملت باستمرار لضمان وحدة الشعب التشادى الشقيق وأمنه واستقراره وكانت أول دولة تبادر للعمل على انهاء المأساة التي يتعرض لها الشعب التشادى منذ أوائل الستينات حيث عقد أول مؤتمر للمصالحة الوطنية في تشاد فوق أراضيها وشاركت في كافة المؤتمرات التي عقدت بعد ذلك في نيجيريا لنفس الغرض والتي تمخّض عنها اتفاق لاغوس وحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية برئاسة قوكوني وداى والتي تضم كافة الفصائل التشادية ومعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية وان الجماهيرية العربية الليبية ليؤسفها أشد الأسف تجدد مأساة الشعب التشادى على اثر استيلاء المتمردين على العاصمة انجامينا وطرد الحكومة الشرعية .

ان الرسالة المذكورة تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للجماهيرية العربية الليبية وعمل غير ودى القصد منه خلق مشاكل بين البلدين والهاء الرأى العام العالمي عن المعارك التي تجرى في تشاد بين قوات التمرد التي تسيطر على العاصمة وقوات الحكومة الشرعية بقيادة قوكوني وداى .

ان المشكلة التشادية هي احدى المواضيع الهامة التي تناولتها منظمة الوحدة الافريقية وشكّلت لها لجنة خاصة على مستوى رؤساء الدول وللجماهيرية العربية الليبية شرف عضويتها . ولا شك أن مؤتمر القمة المقبل للمنظمة الذى سيعقد في أديس ابابا في شهر حزيران/يونيه سوف ينظر في المشكلة من جديد .

وكما هو معروف وبالرغم من استيلاء المتمرد حسين هبرى على العاصمة الا أن الحكومة التشادية برئاسة قوكوني وداى لا زالت هي الشرعية وتسيطر على معظم أجزاء تشاد .

ان الجماهيرية العربية الليبية ترى أن الأولوية يجب أن تعطى لمعالجة مشكلة تشاد وفقا لاتفاقية لاغوس . أما بخصوص المواضيع التي قد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين فان الجماهيرية العربية الليبية على استعداد لبحثها مع حكومة شرعية تمثل الشعب التشادى ومعترف بها ، علما بأن هناك لجنة للمساعي الحميدة بين ليبيا وتشاد شكّلتها منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر القمة الرابع عشر بليبرفيل .

وفي الوقت الذى نؤكد فيه أننا لا نرى أى ضرورة لعقد مجلس الأمن الا أننا على استعداد للتعاون معكم ومع أعضاء المجلس في أى عمل من شأنه أن يساعد الأشقاء التشاديين على حل مشاكلهم وتحقيق المصالحة الوطنية .

أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور على عبد السلام التريكي
المندوب المقيم